

شعر ابي نواس "الاعتراف"  
(دراسة تحليلية في العروض والقوافي)

البحث الجامعي

للحصول علي درجة سارجانا (S-1) في اللغة العربية وأدبها

قدمته :

زيادة

٠١٣١٠٠٢٦

شعبة اللغة العربية وأدبها  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
الجامعة الإسلامية الحكومية  
بملاج ٢٠٠٥

وزارة الشؤون الدينية  
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

قد استلمت الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي  
كتبته الطالبة :

الاسم : زيادة

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠٢٦

موضوع البحث : شعر أبي نواس "الاعتراف"

(دراسة تحليلية في العروض والقوافي)

للحصول على درجة سرجانا (S-1) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة

العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م.

تحريرا بمالانج، في يوليو ٢٠٠٥

الرئيس



الدكتور فيسور الدكتور الحاج إمام سوفرا يوغو

لجنة المناقشة للبحث الجامعي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : زيادة

رقم دفتر القيد : ٠١٣١٠٠٢٦

موضوع البحث : شعر أبي نواس "الاعتراف"


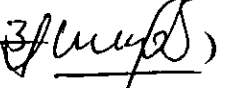

(دراسة تحليلية في العروض والقوافي)

وقررت لجنة المناقشة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-1) في

قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي

٢٠٠٥/٢٠٠٦ م.

المحاضرون المناقشون :

(  )  
(  )  
(  )

١. الدكتور أندوس إمام مسلمين الماجستير

٢. الدكتور تور كيس لوبيس

٣. الدكتور أندوس مرزوقي

## الشعار

وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ  
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (آل عمران : ١٣٣)

Artinya: "Dan bersegeralah kamu kepada ampunan dari Tuhan-mu dan kepada surga yang luasnya langit dan bumi yang disediakan untuk orang-orang yang bertaqwa." (Ali Imron: 133)

## الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي المحترمين المحبوبين

٢. إخوتي وأخواتي الكرماء والأعزاء

٣. أساتيدي ومشايخي المكرمين

٤. زملائي في "Wisma Kurnia" سونان كلي جكا (Sunan Kalijaga)

٥. زملائي في "PESMA FIRDAUS" مرتاجايا (Mertojoyo)

٦. صديقاتي ديان حياتي، سليمة الإسلامية، أسواة حسنة الثاني، فطماوتي،

سري نور، إجازة، إسنواتي وأسعاد

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على نور الأنوار وسر السرار وترياق الأغيار ومفتاح باب اليسار سيدنا محمد المختار واله الأطهار وأصحابه الأخيار عدد نعم الله وفضاله أما بعد.

قد انتهت الباحثة من كتابة هذا البحث بحمد الله بعونه وفي هذه المناسبة أرادت أن تقدم خالص الشكر وعظيم التقدير إلى :

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرا يوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
  ٢. فضيلة الدكتور أندس دمياطي أحمددين.م.ف د مدير كلية العلوم الإنسانية والثقافة الذي وافق هذا البحث.
  ٣. فضيلة الحاج ولدانا وركا ديناتا المحستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها الذي وافق هذا البحث.
  ٤. فضيلة الأستاذ الوافي الدكتور أندوس مرزوقي الذي يشرف الباحثة ويوجهها ويرشدها بدقة وحماسة.
  ٥. والدي الباحثة المحترمين الذين لايزا لان يرياني تربية حسنة ويشجعاني دائما في الدراسة والتعلم.
  ٦. جميع الأساتيد المحترمين والأصدقاء والصديقات حيث كان لهم إسهام كبير في اتمام هذا البحث.
- عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا. وأسأل الله بأن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القارئین. أمين با مجيب السائلین.

الباحثة

## ملخص البحث

إسم زيادة، ٢٠٠٥، "شعر أبو نواس "الاعتراف" (دراسة تحليلية في العروض والقوافي)" بحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج تحت إشراف الدكتور أندوس مرزوقي.

الشعر الذي يكون أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان من التجارب اليومية لفظيا أو نطقيا كان أو كتابيا لنيل السعادة والسكينة في القلب والجنان. وكان أبو نواس أحد شعراء المشهورين بشعر "الاعتراف" الذي يقرأ المسلمون الحافظون دون معرفة عروضه وقوافيه المضمونة. ولذا أرادت الباحثة أن تكشف عروضاً وقافياً في هذا الشعر.

ومنهج البحث الذي استعملته الباحثة هو الدراسة المكتبية والطريقة الاستقرائية والطريق القياسية وطريقة التقطيع ليصل إلى أحسن الغاية المنشودة. وتحلل الباحثة شعر الاعتراف من إطار العروض والقوافي.

ثم النتائج من هذا البحث الجامعي هي أن العروض والقوافي من هذا الشعر هي:

١. العروض أو البحور الموجودة في الشعر أبي نواس "الاعتراف" هو البحر الوافر، وضربه ضرب مقطوف.

٢. أما قوافيها، فكما يلي:

(١) حروفها كان الروى والوصل والردف في كل قوافي، وليس فيها تأسيس وخروج.

(٢) حركاتها كثيرة من المجرى والحدو. وليس فيها الحركة الأخرى.

(٣) كان أنواع القافية في هذا الشعر هي القافية المطلقة.

## محتويات البحث

الصفحة

موضوع البحث

أ

رسالة المشرف إلى رئيس الجامعة

ب

تقرير رئيس الجامعة بتسلم الرسالة الجامعية

ج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح الباحثة

د

الشعار

هـ

الإهداء

و

كلمة الشكر والتقدير

ز

ملخص البحث

ح

محتويات البحث

ط

الباب الأول : مقدمة

١

١. خلفية البحث

١

٢. أسئلة البحث

٣

٣. أهداف البحث

٣

٤. أهمية البحث

٣

٥. تعريف بعض المصطلحات

٤

٦. منهج البحث

٤

٧. هيكل البحث

٥

الباب الثاني : البحث النظري

٧

١. مفهوم الشعر

٧



٨	٢. التعريف بالعروض
٨	أ. الكتابة العروضية.
١٠	ب. تقطيع الشعر
١١	ج. محور الشعر العربي
٣١	٣. تعريف القوافي
٣٢	أ. حروف القوافي
٣٥	ب. حركات القوافي
٣٥	ج. أنواع القوافي
٣٨	الباب الثالث : ترجمة عن أبي نواس
٣٨	١) شخصية أبي نواس
٤٢	٢) تأليف الشعر
٤٥	الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها
٤٥	١. لمحة عن شعر أبي نواس "الاعتراف"
٤٧	٢. محتويات شعر أبي نواس "الاعتراف"
٤٧	٣. العروض والقوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف"
٤٧	١) العروض في شعر أبي نواس "الاعتراف"
٥١	٢) القوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف"
٥٥	الباب الخامس : الاختتام
٥٥	أ. الخلاصة
٥٦	ب. الاقتراحات
	مراجع

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

الشعر الذي يكون أداة من أدوات التعبير عما شعره الإنسان من التجارب اليومية لفظيا أو نطقيا كان أو كتابيا لنيل السعادة والسكينة في القلب والحنان. استعمل الناس الشعر لتعبير شعورهم عن الحب والحزن والغزل والسرور. ومن مزية الشعر أن الإنسان يستطيع أن يشعر مالا يشعر غيره وما ذلك إلا اجتذبا إلى التقرب إلى الله عز وجل أو على قول آخر أن بالشعر يستطيع الإنسان أن يتقرب إلى ربه ويعبر حاجاته من الأشياء ويدعو إليه تعالى.

الشعر نوع من أنواع الأدب العربي بجانب النثر، وكان عند القدماء، يشتمل على الأوزان والبحور المتنوعة.

لم يكتب الشاعر الشعر جيدا إلا إذا فهم قواعد اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة والعروض والقوافي. لأنها تمنع من الخطأ في تركيب الشعر لتعبير فكرته وشعوره وفي اختيار الكلمات في الشعر حتى لاتوضع كلمة في غير موضعها. والأهم، أن يفهم الشاعر اللغة العربية الفصيحة بأن يلاحظ تركيب الكلام في الشعر فيعرف قارؤه شعوره وخياله والموج في نفسه.

الناس يسعى لتعبير حاجاتهم نفعية كنت أم لا، وفي هذا التعبير يحتاجون إلى الوسائل لقضاء حاجاتهم وهذه الوسائل هي: العبارات والكتابة وغير ذلك.

وفي التعبير عن هذه الحاجات لاير أن يكون فيه انتظام وجميل وصريح التعبير وهذا مهم للاتصال مع غيرهم ليكون جذابا. والعروض يتكون من البحور والضرب والزحاف والعلل والتقطيع وغير ذلك. وأما القوافي فيتكون من الحروف والحركات الأخيرة وغير ذلك. وفي هذا البحث، تريد الباحثة التقطيع والبحور والضرب في العروض، وعن الحروف والحركات الأخيرة في القوافي.

أما العروض فهو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعثرها من الزحافات والعلل. والقوافي هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما (دكتور أندوس مسعن حميد. ١٩٩٣ : ٧٤).

هذا البحث مهم جدا. لأنه يستطيع أن يزداد به معرفتنا عن شعر العرب وتطوره وتقدمه، خاصة عن شعر أبي نواس. مثلا عن حياته وخصائص شعره وتحليل شعره من حيث العروض والقوافي.

وكان أبو نواس أحد شعراء العباسية المشهورين، ولد في بخوزستان سنة ١٤٠هـ، انتج أبو نواس أشعارا كثيرة منها شعر "الاعتراف" الذي خلده الزمان. فلا يزال نسمع هذا الشعر اليوم. كان هذا الشعر مشهورا ومهما لأهل القرية، حتى إنهم يقرؤون هذا الشعر بعد الأذان في كل وقت الصلاة. وكان الناس يتغنونه مختلفا، نرى آلة الموسيقى التي تتبعه، مثل gitar، gamelan، ankopela، وغير ذلك. فأرادت الباحثة أن تبحث في تاريخه وفي شعره من جهة العروض والقوافي لمعرفة أسباب خلوده إلى اليوم. وهذا ما يدفع الباحثة إلى اختيار هذا الموضوع "شعر أبي نواس "الاعتراف" (دراسة تحليلية في العروض والقوافي)".

## ب. أسئلة البحث

واعتمادا على خلفية البحث تعين الباحثة مشكلات البحث، كما يلي:

١. كيف كان العروض وما هو الضرب في شعر أبي نواس "الاعتراف"؟

٢. كيف كانت القوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف"؟

## ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريدها الباحثة، فهي:

١. لمعرفة العروض والضرب في شعر أبي نواس "الاعتراف".

٢. لمعرفة القوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف".

## د. أهمية البحث

أما الأهمية من هذا البحث الجامعي عن العروض والقوافي في شعر أبي

نواس "الاعتراف"، فهي:

١. لمساعدة من يتغنى شعر أبي نواس "الاعتراف" موافقا بالعروض والقوافي

ولتسهيل فهمه.

## هـ. تعريف المصطلحات

قبل الدخول إلى الأبواب الأخرى في هذا البحث، ينبغي للباحثة عرض

تعريف المصطلحات المهمة في عنوان البحث:

١. الشعر : كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلا البديعية.

٢. أبو نواس : الشاعر من الشعراء المشهور في عصر العباسية.

٣. الاعتراف : عنوان شعر أبي نواس المشهور.

٤. العروض : عروض جمعها أعاريض أى الجزء الأخير من الشطر الأول.

٥. القوافي : القافية جمعها قواف أي وراء العنق، والمراد بها آخر البيت.

## و. منهج البحث

طريقة البحث التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث الجامعي هي  
طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

### أ) طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لهذا البحث الجامعي هي دراسة مكتبية.  
وتستخدمها الباحثة لبحث محتويات شعر أبي نواس "الاعتراف" وجعلتها  
كبيانات أساسية. ويكون البحث بالدراسة الكيفية.

### ب) طريقة تحليل البيانات

الأهداف التي تقصد إليها الباحثة هي معرفة العروض والقوافي في شعر  
أبي نواس "الاعتراف". وللوصول إلى تلك الأهداف تستعمل الباحثة منهج  
التحليل المضموني وهو البحث الذي أخذ الآلات والطرق لنيل الخلاصة  
الصحيحة (Lexy, J. Moleong, 2000:163).

وبجانب ذلك تستخدم الباحثة عدة طرائق لإجراء هذا البحث كما

يلي:

## أ. الطريقة الاستقرائية

هي ابتداء التفكير من الحقائق الخاصة ثم تستنبط منها القاعدة العامة (Marzuki, 2000:21). فهذه الطريقة تتفكر الباحثة عن شعر أبي نواس "الاعتراف" تأخذها الباحثة إلى التفكير العام وهو علم العروض والقوافي وعناصرها.

## ب. الطريقة القياسية

هي طريقة التفكير من القاعدة العامة ثم تستنبط منها القاعدة الخاصة (Marzuki, 2000:21). هذه هي طريقة التفكير التي تستخدم الباحثة من التعريف العام عن العروض والقوافي ثم تطبقها الباحثة في شعر أبي نواس "الاعتراف".

## ج) طريقة تحليل الشعر

طريقة التقطيع هي تجزئة البيت إلى عدد من الأجزاء، أو التفاعيل التي يوزن بها بعد معرفة كونه من أي البحور بطريق إجمالي (دكتور محمد عاشور محمد، ٢١:١٩٨٩).

## ز. هيكل البحث

لتسهيل الباحثة خاصة والقراء عامة في فهم هذا البحث تقسم الباحثة بحثها إلى أربعة أبواب، كما يلي:

■ الباب الأول : تتكلم الباحثة في هذا البحث عن مقدمات

البحث، وهي تحتوي على: خلفية البحث

وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية

البحث وتعريف المصطلحات وهيكل البحث  
ويكون شدا الأبواب الآتية.

■ **الباب الثاني :** تتكلم الباحثة في هذا البحث عن نظرية

البحث، وهي تحتوي على: مفهوم الشعر  
والتعريف عن العروض والتعريف عن القوافي.

■ **الباب الثالث :** تتكلم الباحثة في هذا البحث عن ترجمة عن

أبي نواس، وهي تحتوي على شخصية عن أبي  
نواس و تأليف الشعر.

■ **الباب الرابع :** وفي هذا البحث تتكلم الباحثة عن عرض

البيانات وتحليلها، وهي لمحة عن شعر أبي  
نواس "الاعتراف" ومحتويات شعر أبي  
نواس "الاعتراف" والعروض والقوافي في شعر  
أبي نواس "الاعتراف".

■ **الباب الخامس:** وفي آخر هذا البحث ستقدم الباحثة الخلاصة

والاقتراحات.

## الباب الثاني البحث النظرى

### ١. مفهوم الشعر

الشعر لغة من شَعَرَ وشَعُرَ - يشعر - شعرا وشَعرا الرجل أي علم وأحسن به (لويس معلوف. ١٩٧٧: ٣٩١). قال تعالى: وما يشعر كم إذا جاءت لا يؤمنون (سورة الأنعام: ١٠٩). ولكن في الاصطلاح عرفه الباحثون بتعريفات متباينة.

قال أدباء العرب: الشعر هو الكلام الفصيح الموزون المقفى المعبر غالبا عن صور الخيال البديع (أحمد الاسكندارى ومصطفى عنان. دون السنة: ٤١). وقال لويس معلوف: الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية (لويس معلوف. ١٩٧٧: ٣٩١). وقال أحمد حسن الزيات: الشعر هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخيصة البديعة والصور المؤثرة البليغة (أحمد حسن الزيات. دون السنة: ٢٨). وقال ستدمات (Stadmon) الشعر هو اللغة الخيالية الموزونة التي تعبر عن المعنى الجديد والذوق والفكرة والعاطفة وعن سر الروح البشرية (أحمد شايب. دون السنة: ٢٩٧).

ومن هذه التعريفات عن الشعر نستطع أن نعرف الشعر بأنه الكلام المقيد بالوزن والقافية الذى يقصد به الجمال الفنى.



## ٢. تعريف بالعروض

العروض لغة يطلق على معان، منها ميزان الشعر لأنه به يظهر النترن من المختال، ومنها الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت (لوبيس معلوف. ١٩٧٧: ٤٩٧). ومنها مكة، لاعتراضها وسط البلاد (دكتور إبراهيم أنيس. ١٩٥٢: ٤٢). ومنها الناحية والطريقة الصعبة والخشبة المعترضة وسط البيت (الأستاذ العوضى الوكيل. دون السنة: ٤٧). وهذه الكلمة جمعها "أعاريض" وليس لها قياس.

وفي الإصطلاح: العروض هو علم له قوانين يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وتغييراتها من الزحافات والعلل . ومن معاني العروض الاصطلاحية أيضا العروض هو التفعيلة الأخيرة من نصف البيت الأول في القصيدة وهي مؤنثة، وذكر (ابن منظور) صاحب (لسان العرب) أنها ربما ذكرت. ذكر الجوهري أنها لا تجمع، وأن جمعها على "أعاريض" غير مقيس، وكانهم جمعوا "إعريضا" ثم قال: "إن شئت جمعته على أعاريض". (دكتور محمد عاسور محمد. ١٩٨٩: ١٤-١٥)

## أ. الكتابة العروضية

كان علم العروض يعتمد على الموسيقى التي لها رموز خاصة لتعبير عن النغم أو النوتة الموسيقية. وكذلك للعروض رموز خاصة في الكتابة تخالف الكتابة الإملائية وهذه الرموز تعبر عن التفعيلات التي تكون مثابة للألحان أو الأجزاء التي يوزن بها الشعر تسمى هذه الرموز بالكتابة العروضية.

وأما اعتماد الكتابة العروضية فهناك روايات كثيرة من العلماء العروضيين، إن الكتابة العروضية تعتمد على أن كل منطوق مكتوب، ويترتب على هذا الاعتماد وجود:

### الأول : الحروف التي تزداد

١. المدة في أسماء الإشارة (هذا - هذه - هذان - ذلك - هؤلاء)

يكتبها العروضيون (هاذا - هاذهي - هاذان - ذالك - هاؤلاء)

٢. المدة في لفظ الجلالة (الله) يكتبها العروضيون (اللاه)

٣. المدة في لفظ (الإله) يكتبها العروضيون (الإلاه)

٤. المدة في لفظ (لكن) يكتبها العروضيون (لاكن)

٥. المدة في مثل (داود، طاوس) يكتبها العروضيون (داوود، طاووس)

٦. إشباع الضمير في مثل (له، به، عنه) يكتبه العروضيون (لهو، بهي، عنهو)

٧. التنوين في نحو (كتاب، رجال) يكتبه العروضيون نونا (كتابين، رجالن)

٨. الحروف المشددة يفك تشديدها وتصير حرفين أولهما ساكن والثاني

متحرك مثل (ثم، حتى، مر) يكتبها العروضيون (ثم، حتتا، مرر)

### الثاني : الحروف التي تحذف في الكتابة العروضية

أ) همزة الوصل: إذا لم تكن في بدء الكلام مثل (خذ الكتاب) تكتب (خذ لكتاب)

ب) الألف التي بعد واو الجماعة في نحو (أكلوا وشربوا) تكتب (أكلو وشربو)

ج) الألف الزائدة في لفظ (مائة) تكتب (مئة)

(د) الواو الزائدة في كلمة (عمرو - أولئك - أولو - أولات)  
تكتب (عمر - ألائك - ألو - آلات)

(ه) اللام الشمسية، لا يكتبها العروضيون، ويكتبون الحرف الواقع بعدها مرتين، لأنه حرف مشدد، نحو (الصبر) يكتبها (اصصبر)

### ب. تقطيع الشعر

التقطيع هو عرض البيت على الأصول ليميز صحيحها من فاسدها. وإذا جاءك بيت من الشعر وأنت في أول عهدك بالتقطيع، فأعمد إليه وارمز بالسكون بالعلاقة (O) وللحركة أيا كانت اوفتحة أو كسرة أو ضمة بالعلاقة (/)، ثم انظر في هذه الحركات والسكنات وكون منها مجموعات متماثلة، وقابلها بوزنها الذي يدل عليها، وبذا تكون قد قطعت البيت، ولنضرب لذلك مثلاً قول الشاعر :

إِنْ شِئْتَ أَنْ تَبْنِيَ بِنَاءً شَامِحًا # يَلْزِمُ لِدَا الْبُنْيَانِ إِنْ سَامِحٌ

فإننا نستطيع تسجيل حركاتها وسكناته هكذا :

O// O/ O/ O// O/ O/ # O// O/ O/ O// O/ O/ O// O/ O/

فانت بسهولة تستطيع أن تجعل المجموعة الواحدة عبادة عن متحركة فساكن ومتحركة فساكن بعدها متحركين فساكن هكذا (O// O/ O/) وتعتبر عنها بالوزن (مستعلن) فإذا طبقت ذلك على البيت كان تقطيعه هكذا :

إِنْ شِئْتَ - أَنْ تَبْنِيَ - بِنَاءً - شَامِحًا # يَلْزِمُ - لِدَا - بُنْيَانِ - إِنْ - سَامِحٌ

## ج. بحور الشعر العربي

البحور جمع من بحر، البحر: تكرار الجزء بوجه شعري، أو التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري.

وسبب تسمية الوزن من أوزان الشعر بحرا أنه شبيه به، فهذا يعترف منه، ولا ينهى مادته، وبحر الشعر يورد من الأمثلة مالا حصر له.

والبحور تتركب من الأجزاء - التفاعيل - الخماسية والسباعية. وقد ذكر العروضيون أن الخليل بن أحمد قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربي في خمسة عشر بحرا، ثم جاء بعده الأخفش الأوسط فتدارك عليه وزنا عليه وزنا آخر سماء "المتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربي ستة عشر بحرا:

### ١. بحر الطويل

وزنه في دائرته :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن # فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

عروضه واحدة وهي مقبوضة (مفاعلن) وأضربها ثلاثة:

أ. ضرب صحيح (مفاعيلن)، كشعر طرفة بن العبد:

أَبَا مُنْدِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي # وَلَمْ أُعْطِكُمْ فِي الطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرْضِي

أبا من / ذر كانت / غرور / صحيفتي # ولم أع / طكم بالطوع / مالي / ولا عرضي

أبا من / ذر نكانت / غرورن / صحيفتي # ولما ع / طكم بطوع / عمالي / ولا عرضي

فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن # فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

ب. ضرب مقبوض (مفاعلن)، كشعر طرفة بن العبد:

سَتْبَدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا # وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ

ستبدي / لك الأيام / ما كن / ت جاهلا # ويأتيك / بالأخبار / من لم / تزود

ستبدي / لكأيا / مماكن / تجاهلن # ويأتي / كبلأخبا / رمنلم / تزوودي  
 فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن # فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن  
 ج. ضرب محذوف (مفاعي)، كشعر سرؤ القيس:  
 قَفَانَبِكُ مِنْ ذِكْرَى حَيْبٍ وَمَنْزِلٍ # بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلُ  
 قفانبـ/ك من ذكرى/حبيب/ومترل # بسقط الـ/لوى بين الد/دخول/فحومل  
 قفانب/كمنذكري/حبيبن/ومترلن # بسقطل / لوايئند /دخولى/فحومل  
 فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن # فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعي

## ٢. بحر المديد

وزنه في دائرته :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلن فاعلاتن  
 وأعارضه ثلاثة وأضربه ستة:

(١) صحيحة (فاعلاتن) وضربها صحيح، كشعر المهلهل:  
 يَالْبَكْرُ أَنْشِرُوا لِي كَلِيًّا # يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ  
 يالبكر/أنشروا/لي كليا # يالبكر/أين أين/الفرار  
 يالبكرن/أنشرو/ليكليين # يالبكرن/أينأي /نلفرارو  
 فاعلاتن /فاعلن/فاعلاتن # فاعلاتن /فاعلن/فاعلاتن  
 (٢) محذوفة (فاعلن) وأضربه ثلاثة:

أ. ضرب مقصور (فاعلات)، كقول الشاعر:  
 لَا يَغْرُنُ امْرَأٌ عَيْشَهُ # كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالِ  
 لايعرن/ن امرا/عيشه # كل عيش/سائر/للزوال  
 لايعرن / نمرأن /عيشهن # كللعيشن/سائرن/للزوال

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن # فاعلاتن / فاعلن / فاعلاتن

ب. ضرب محذوف (فاعلن)، كقول الشاعر:

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ # شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا

اعلموا أن/ني لكم/حافظ # شاهدا ما/كنت أو/غائبا

اعلموا أن / نيلكم / حافظن # شاهدما / كنتا و / غائبن

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن # فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

ج. ضرب بتر (فاعلن)، كقول الشعر:

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْقُوتَةٌ # أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دُهْقَانَ

إنما الذل-فاء/يا/قوتة # اخرجت من/كيس ده-قان

إنمذذل / فاءيا / قوتتن # اخرجتمن / كيسده / قانن

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن # فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

٣) محذوفة محبونة (فاعلن) ولها ضربان:

أ. ضرب محذوف محبون (فاعلن)، كشعر طرفة بن عبد:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ # حَيْثُ تَهْدَى سَاقُهُ قَدَمَهُ

للفتى عق-ال/يع-اش/به # حيث تهدى/ساقه/قدمه

للفتاعق / النيعي / اشبهى # حيثتهدى / ساقهوه/قدمه

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن # فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

ب. ضرب بتر (فاعلن)، كشعر عاد بن زيد:

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَقُهَا # تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

رب نار /بت/أر/مقها # تقضم الهند/ادي وال-اغارا

ربنارن /بتأر /مقها # تقضملمهن /اديول /اغارا

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن # فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

### ٣. بحر البسيط

وزنه في دائرته :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن # مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن  
وأعارضه ثلاثة وأضربها ستة:

(١) مخبونة (فاعلن)، ولها ضربان:

أ. ضرب مخبون (فاعلن)، كشعر زهير بن ابي سلمى:

يَا حَارِلَا أَرْمِينْ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ # لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ

يا حارلا / ارمين / منكم / داهية # لم يلقها / سوقة / قبلي / ولا / ملك

يا حارلا / ارمين / منكم / داهية # لم يلقها / سوقة / قبلي / ولا / ملك

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن # مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن

ب. ضرب مقطوع (فاعل) ثم تحول إلى (فاعلن)، كقول الشاعر:

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي # جَرْدَاءٌ مَعْرُوقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبٌ

قد أشهد / الغارة / الشعواء / تحملي / جرداء / معروقة / اللحيين / سرحوب

قد أشهد / غارتش / شعواء / تحملي # جرداء / مع / روقل / اللحيين / سرحوب

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن # مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن

(٢) مجزوءة صحيحة (مستفعلن)، وأضربها ثلاثة:

أ. ضرب مجزوء مذل (مستفعلن)، كقول المرقش:

إِنَّا ذَمَّمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ # سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرُوٌّ مِنْ تَمِيمٍ

انا / ذمم / نا / على / ما / خيلت # سعد / بن / زيد / وعم / رو / من / تميم

اننا / ذمم / نا / على / ما / خيلت # سعد / بن / زيد / وعم / رو / من / تميم

مستفعلن / فاعلن / مستفعلن # مستفعلن / فاعلن / مستفعلن / فاعلن

ب. ضرب مجزوء صحيح (مستفعلن)، كقول الشاعر:

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رُبْعِ عَفَا # مَخْلُوقِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ  
ماذا وقوفي على اربع عفا # مخلوق ادارس /مستعجم  
ماذاوقو /فيعللا /اربععفا # مخلوقى /دارسن /مستعجمى  
مستفعلن /فاعلن /مستفعلن #مستفعلن /فاعلن /مستفعلن

ج. ضرب مجزوء مقطوع (مستفعل) ثم تحول إلى (مفعولن)، كقول الشاعر:

سَيَرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ # يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنِ الْوَادِي  
سيروا معا /إنما /ميعادكم # يوم الثلاثاء /بطن /الوادي  
سيروا /معن /إنما /ميعادكم # يومثلا /ثناء /بط /نلوادي  
مستفعلن /فاعلن /مستفعلن # مستفعلن /فاعلن /مفعولن

٣) مجزوءة مقطوعة (مستفعل)، وضربها واحد وهو ضرب مجزوء مقطوع (مستفعل)، كقول الشاعر:

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ # أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي  
ما هيح الش /شوق من /أطلال # أضحت قفارا /كوح /ي الواحي  
ماهيحش /شوقمن /أطلال # أضحتقا /ارنكوح /يلواحي  
مستفعلن /فاعلن /مفعولن # مستفعلن /فاعلن /مفعولن

#### ٤. بحر الوافر

وزنه في دائرته :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن # مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن  
وأعارضه إثنان وأضربها ثلاثة:

١) مقطوفة (فعولن) وضربها مقطوف، كقول الشاعر:



لَنَا غَنَمٌ نَسُوقُهَا غِزَارٌ # كَأَنَّ قُرُونًا جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ  
لنا غنم / نسوقها / غزار # كأن قرون / جلتها / عصي  
لنا غنم / نسوقها / غزارن # كأنقرو / نجلتهل / عصي  
مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن # مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن  
(٢) مجزوءة صحيحة (مفاعلتن) ولها ضربان:

أ. ضرب مجزوء صحيح (مفاعلتن)، كقول الشاعر:

لَقَدْ عَلِمْتُ رَيْبَةً أُنَّ # نَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلِقُ  
لقد علمت / ربيعة أن # ن حبلك واهن خلق  
لقد علمت / ريبعتان # نجلكوا / هننخلقو  
مفاعلتن / مفاعلتن # مفاعلتن / مفاعلتن

ب. ضرب مجزوء معصوب (مفاعلتن)، كشعر عنترة:

أَعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا # فَتَغْضِبُنِي وَتُعْصِبُنِي  
أعاتبها / وأمرها # فتغضبني / وتعصبني  
أعاتبها / وأمرها # فتغضبني / وتعصبني  
مفاعلتن / مفاعلتن # مفاعلتن / مفاعلتن

## ٥. بحر الكامل

وزنه في دائرته :

متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن # متفاعلتن متفاعلتن متفاعلتن  
وأعارضه ثلاثة وأضربه تسعة:

(١) تامة أو صحيحة (متفاعلتن) وأضربها ثلاثة:

أ. ضرب تام أو صحيح (متفاعلتن)، كشعر عنترة:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى # وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِي  
 وإذا صحوات فما اقصـ / ار عن ندى # وكما علمـ / ات شمائلي / وتكرمي  
 وإذا صحو / اتفما اقص / ار عن ندى # وكما علم / ات شمائلي / وتكرمي  
 متفاعـلن / متفاعـلن / متفاعـلن # متفاعـلن / متفاعـلن / متفاعـلن

ب. ضرب مقطوع (متفاعل)، كشعر:

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عُمَّهْنُ فَإِنَّهُ # نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا  
 وإذا دعوا / نك عمهن / فإنه # نسب / يزيـ / دك عندهن / ان خبالا  
 وإذا دعوا / نكعمهن / فإن هو # نسب / يزي / دك عندهن / ان خبالا  
 متفاعـلن / متفاعـلن / متفاعـلن # متفاعـلن / متفاعـلن / متفاعـلن

ج. ضرب أحد مضمـر (متفا) ثم تحول إلى (فعلن)، كشعر:

لَمِنَ الدِّيَارِ بُرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ # دُرُسْتُ وَعَغِيْرَ رَسْمِهَا الْقَطْرُ  
 لمن الديار / برامتيـ / ان فعائل # درست / وعيـ / ير رسمها الـ / قطر  
 لمنلديا / ابرامتي / انفعائلن # درست / وعي / ير رس مهل / اقطرو  
 متفاعـلن / متفاعـلن / متفاعـلن # متفاعـلن / متفاعـلن / فعلن

(٢) حذاء (فعلن) ولها ضربان:

أ. ضرب حذاء (متفا) ثم تحول إلى (فعلن)، كشعر:

دَمْنٌ عَفَتْ وَمَحَا مَعَالِمُهَا # هَطَلُ أَجَشٍّ وَبَارِحٌ تَرَبُّ  
 دمن عفت / ومحا / معا / لها # هطل / أجش / اش وبارح / اترب  
 دمنعفت / او محنمعا / لها # هطلنا / أجش / اش وبارحن / اتربو  
 متفاعـلن / متفاعـلن / فعلن # متفاعـلن / متفاعـلن / فعلن

ب. ضرب أحد مضمـر (متفا) ثم تحول إلى (فعلن)، كشعر:

وَلَأَنْتَ اشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ # دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ

ولأنت اش/اجع من اسامة اذ # دعيت نزال/ و لج في الذ/ذعر  
ولأنتاش /اجعمناسا /مقاذ # دعيتترا /الولجحفذ /ذعر  
متفاعلن /متفاعلن /فعلن # متفاعلن /متفاعلن /فعلن  
(٣) مجزوءة صحيحة (متفاعلن) وأضرهما أربعة:

أ. ضرب مجزوء مرفل (متفاعلاتن)، كشعر:  
وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَىٰ # فَلَمْ نَزَعْتْ وَأَنْتَ آخِرُ  
ولقد سبقتهموا إلي # فلم نزع/ت وأنت آخر  
ولقد سبقتهموا إلي # يفلمترع /توأنتآخر  
متفاعلن /متفاعلن # متفاعلن /متفاعلاتن

ب. ضرب مجزوء مزال (متفاعلان)، كشعر:  
جَدَتْ يَكُونُ مَقَامَهُ # أَبَدًا مُمُخْتَلِفِ الرِّيحِ  
حدث يكون مقامه # ابدًا بمخ- /تلف الرياح  
حدثنيكو /مقامهو # ابدنمخ /تلفرياح  
متفاعلن /متفاعلن # متفاعلن /متفاعلان

ج. ضرب مجزوء صحيح (متفاعلن)، كشعر:  
وَإِذَا اقْتَفَرْتَ فَلَمْ تَكُنْ # مُتَجَشِّعًا وَتَجَمَّلِ  
وإذا اقتفرت فلم تكن # متجشعا /وتجمل  
وإذاقتفر /تفلمتكن # متجشعن /وتجمل  
متفاعلن /متفاعلن # متفاعلن /متفاعلن

د. ضرب مقطوع (متفاعل)، كشعر:  
وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسَاءَ # أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ  
وإذا هم /ذكروا الإساءة # أكثروا الحسنات

وإذا همو / ذكر لإسا # ءتأكثرل / احسنات  
متفاعلن / متفاعلن # متفاعلن / متفاعل

## ٦. بحر الهزج

وزنه في دائرته :

مفاعيلن مفاعيلن # مفاعيلن مفاعيلن  
وعروضه واحدة (مفاعيلن) ولها ضربان:

أ. ضرب صحيح (مفاعيلن)، كشعر:

عَفَامِنِ آلِ لَيْلَى السَّهْ — # بُ فَالْأَمْلَاحُ فَالْغَمْرُ

عفامن آل ليلي السه — # ب فالأملاح فالغمرو

عفامناً / ليلسه # بفلاملا / حفلغمرو

مفاعيلن / مفاعيلن # مفاعيلن / مفاعيلن

ب. ضرب محذوف (فعولن)، كشعر:

وَمَا ظَهْرِي لِباغِي الضَّيْبِ — # م بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ

وماظهري / لباغى الضيب — # م بالظهر الذلول

وماظهري / لباغضضي # مبظظهرذ / ذلولي

مفاعيلن / مفاعيلن # مفاعيلن / فعولن

## ٧. بحر الرجز

وزنه في دائرته :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن # مستفعلن مستفعلن مستفعلن

واعارضه اثنان وأضربها ثلاثة:

(١) تامة أو صحيحة (مستفعلن) وأضربان:

أ. ضرب تام أو صحيح (مستفعلن)، كشعر:

دَارَ لِسْلَمِي إِذْ سَلِمِي جَارَةٌ # قَفْرِي تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزَّبْرِ

دار لسل-امى إذ سلي-امى جارة # قفري ترى آياتها/مثل الزبر

دارنلسل /امياذسلي /اميجارة # قفرن ترى /أآياتها/مثلزبر

مستفعلن /مستفعلن # مستفعلن /مستفعلن /مستفعلن

ب. ضرب مقطوع (مستفعل) ثم تحول إلى (مفعولن)، كشعر:

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ # وَالْقَلْبُ مِنِّْي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

القلب من-ها مستريح/اح سالم # والقلب من/اني جاهد/مجهود

القلبن /هامستري /احنسالنم # والقلبن /انيجاهدن/مجهودو

مستفعلن /مستفعلن # مستفعلن /مستفعلن /مفعولن

(٢) مجزوءة صحيحة (مستفعلن) وضربها مجزوءة صحيحة (مستفعلن)،

كشعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَتْرَلٌ # مِنْ أُمِّ عَمْرٍو مَقْفَرٌ

قد هاج قل-ابى متزل # من أم عم-ارو مقفر

قدهاجقل /بيمتزلن # منأمعم /ارومقفرن

مستفعلن /مستفعلن # مستفعلن /مستفعلن

## ٨. بحر الرمل

وزنه في دائرته :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن # فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وأعارضه إثنان وأضربها ستة:

(١) محذوفة (فاعلن) واضربها ثلاثة:

أ. ضرب تام أو صحيح (فاعلاتن)، كشعر:

مِثْلُ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفَى بَعْدَكَ الْـ # قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَّمَالِ

مثل سحق الـ/برد عفى/بعدك الـ # قطر مغناه/وتأويـب/ب الشمال

مثلسحق الـ/بردعفى/بعدكل # قطرمغنا/هووتأوي/بششمال

فاعلاتن /فاعلاتن /فاعلن # فاعلاتن /فاعلاتن /فاعلاتن

ب. ضرب مقصور (فاعلات)، كشعر عاد بن زيد:

أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا # أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَسْبِي وَانْتِظَارُ

أبلغ النعمـ/مان عني/مألـكا # أنه قد /طال حسبي /وانتظار

أبلغنعم /مانعني /مألكن # أنهوقد/طالحسبي /وانتظار

فاعلاتن /فاعلاتن /فاعلن # فاعلاتن/فاعلاتن /فاعلات

ج. ضرب محذوف (فاعلن)، كشعر خنسع:

قَالَتِ الْخُنْسَاءُ لَمَّا جِئْتَهَا # شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَتْ

قالت الخنـ/ساء/لما/جئتها # شاب بعدى/رأس هذا/واشتهت

قالتلخن /ساء/لما/جئتها # شابيعدى /رأسهاذا /وشتهت

فاعلاتن /فاعلاتن /فاعلن # فاعلاتن /فاعلاتن /فاعلن

(٢) مجزوءة صحيحة (فاعلاتن) واضربها ثلاثة:

أ. ضرب مجزوء مسبح (فاعلاتان)، كشعر:

يَا خَلِيلِيَّ أَرْبَعًا وَاسًّا # تَخْبِرُ أَرْبَعًا بِعَسْفَانَ

ياخليلي /أربعا/واسـ # تخبرا ربـ/عا/بعسفان

ياخليلي /أربعاوس # تخبرارب /عابعسفان

فاعلاتن /فاعلاتن # فاعلاتن /فاعلاتان

ب. ضرب مجزوء صحيح (فاعلاتن)، كشعر:

مُقْفَرَاتٌ دَارِسَاتٌ # مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ

مقفرات / دارسات # مثل آيات الزبور

مقفراتن / دارساتن # مثلاً آيا / تزبورى

فاعلاتن / فاعلاتن # فاعلاتن / فاعلاتان

ج. ضرب مجزوء محذوف (فاعلن)، كشعر:

مَالِمًا قَرَّتْ بِهِ الْعِيْءُ # نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ

مالما قرارت به العيء # نان من ها / ذا ثمن

المالماقر / رتبهلعي # ناغنها / ذا ثمن

فاعلاتن / فاعلاتن # فاعلاتن / فاعلن

## ٩. بحر السريع

وزنه في دائرته :

مستفعلن مستفعلن مفعولات # مستفعلن مستفعلن مفعولات

وأعارضه أربعة وأضربها ستة:

(١) مطوية مكشوفة (فاعلن) به لاعن (مفعلا) واضربها ثلاثة:

أ. ضرب مطوى موقوف (فاعلان) به لاعن (مفعلات)، كشعر:

أَزْمَانُ سَلْمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرُّ - # رَاعُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقِ

ازمان سل-امى لايرى / مثلها الر # راعون في / شام ولا في عراق

ازمانسل / ميلايرى / مثلهر # راعونفي / شامولا / فيعراق

مستفعلن / مستفعلن / فاعلن # مستفعلن / مستفعلن / فاعلان

ب. ضرب مطوى مكشوف (فاعلن)، كشعر:

هَاجَ الْهُوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا # مَخْلُوقٍ مُسْتَعْجِمٍ مَحْوَلٍ  
هَاجَ الْهُوَى / ارسم بذات الغضا # مخلوق / مستعجم / محول  
هَاجَلَهُوَى / ارسمبذا / تلغضا # مخلوقن / مستعجمن / محولن  
مستفعلن / استفعلن / فاعلن # مستفعلن / استفعلن / فاعلن

ج. ضرب أصلم (فعلن) به لاعن (مفعول)، كشعر:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لِقَبْلِ الْخَنَا # مَهَلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي  
قالت ولم / تقصد لقبل الخنا # مهلا لقد / ابلفت أسماعي  
قالتولم / تقصدلتي / للخنا # مهلالقد / ابلفتأس / ماعي  
مستفعلن / استفعلن / فاعلن # مستفعلن / استفعلن / فاعلن

٢) مخلولة مكشوفة (فعلن) به لاعن (معلا) ولها ضربان:

أ. ضرب مخلول مكشوف (فعلن)، كشعر:

سُبْحَانَ مَنْ لَأَشْيَاءَ يَعْدِلُهُ # كَمْ مِنْ غَنِيٍّ عَيْشُهُ كَدْرٌ  
سبحان من / الاشياء يعادلها # كم من غني / عيشه / كدر  
سبحانمن / الاشياءيع / ادلها # كممنغني / عيشهوا / كدرن  
مستفعلن / استفعلن / فاعلن # مستفعلن / استفعلن / فاعلن

ب. ضرب أصلم (فعلن)، كشعر:

مَنْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاهُ غَايَتُهُ # كَيْفَ يَنَالُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى  
من أصبحت / دنياه / غايته # كيف ينال / الغاية / القصوى  
منأصبحت / دنياهها / يتها # كيفينا / للغايتل / قصوى  
مستفعلن / استفعلن / فاعلن # مستفعلن / استفعلن / فاعلن

٣) وقوفة مشطورة (مفعولات) وتحول إلى (مفعولان) وضرهما موقوف

مشطور (مفعولان)، كشعر:



يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ # \_\_\_\_\_

ينضحن في /حافاتها/بالأبوال # \_\_\_\_\_

ينضحنفي /حافاتها/بالأبوال # \_\_\_\_\_

مستفعلن /مستفعلن/مفعولان# \_\_\_\_\_

(٤) مكشوفة مشطورة (مفعولن) وضربها مكشوف مشطور (مفعولن)،  
كشعر:

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي # \_\_\_\_\_

ياصاحبي /رحلي أق/لا عذلي # \_\_\_\_\_

ياصاحبي /رحليأق /لا عذلي # \_\_\_\_\_

مستفعلن /مستفعلن /مفعولن# \_\_\_\_\_

## ١٠. بحر المنسرح

وزنه في دائرته :

مستفعلن مفعولات مستفعلن# مستفعلن مفعولات مستفعلن

واعارضة اربعة وأضربها اربعة:

(١) صحيحة (مستفعلن) وضربها مطوي (مستعلن) وتحول إلى

(مفتعلن)، كشعر:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالَ مُسْتَعْمِلًا # لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مُصْرِدِ الْعُرْفَا

إن ابن زيد/د لازال/مستعملا # للخير يفا/شي في مصراه العرفا

إنبتري /دلأزال /مستعملن # للخيريف /شيفيمصر /هلعرفا

مستفعلن /مفعولات/مستفعلن# مستفعلن /مفعولات /مفتعلن

(٢) مطوية (مفتعلن) ولها ضربان:

أ. ضرب مطوي (مفتعلن)، كشعر:

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنِّ خَلَائِقِهِ # فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَيْرِ

لا تسأل المرء عن خـ / لائقه # في وجهه / شاهد مـ / ان الخير  
لا تسأل المرء عنخ / لائقه # في وجهه / شاهد مـ / ان الخير  
مستفعلن / مفعولات / مفتعلن # مستفعلن / مفعولات / مفتعلن

ب. ضرب مقطوع (مستفعل) وتحول إلى (مفعولن)، كشعر:

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ مُطَوِّقَةٍ # قَامَتْ عَلَيَّ بَانَةٌ تُغْنِينَا

ما هيج الشـ / شوق من مـ / طوقة # قامت على / ابانة تـ / غنينا  
ما هيجش / شوقنم / اطوقتي # قامتلا / باننتت / غنينا  
مستفعلن / مفعولات / مفتعلن # مستفعلن / مفعولات / مفعولن

(٣) موقوفة منهوكة (مفعولات) وضربها موقوف منهوك (مفعولات)،

كشعر هندون بنت عتبة:

صَبْرًا بِنِي عَبْدِ الدَّارِ # صَبْرًا حَمَاةَ الْأُدْيَارِ

صبرا بني / عبد الدار # صبرا حماة / الأديار

صبرنبي / عبددار # صبرنحما / تلأديار

مستفعلن / مفعولات # مستفعلن / مفعولات

(٤) مكشوفة منهوكة (مفعولن) وضربها مكشوف منهوك (مفعولن)،

كشعر:

وَيْلُ امِّ سَعْدٍ سَعْدًا # \_\_\_\_\_

ويل ام سعـ / اد سعدا # \_\_\_\_\_

ويلمسع / ادسعدا # \_\_\_\_\_

مستفعلن / مفعول # \_\_\_\_\_

## ١١. بحر الخفيف

وزنه في دائرته :

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن # فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن  
واعارضة ثلاثة وأضربها خمسة:

(١) صحيحة (فاعلاتن) ولها ضربان:

أ. ضرب صحيح (فاعلاتن)، كشعر عش:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرَيْنِ فَبَادُو # لِي وَخَلَّتْ عُلُوِيَّةٌ بِالسِّخَالِ  
حل اهلي / ما بين دران فبادو # لي وختت / علوية / بالسخال  
حللاهي / مايندر / انيفادو # ليوختت / علوين / بسسخال  
فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن # فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن

ب. ضرب محذوف (فاعلتن)، كشعر كميت:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تُمْ هَلْ آتَيْنَهُمْ # أَمْ يَحُولْنَ مِنْ دُونِ ذَاكَ الرَّدَى  
ليت شعري / هل ثم هل / آتينهم # أم يحولن / من دون ذاك الردى  
ليتشعري / اهلممهل / آآتينهم # أميحولن / مندوندا / كرردى  
فاعلاتن / مستفع لن / فاعلاتن # فاعلاتن / مستفع لن / فاعلتن

(٢) محذوفة (فاعلتن) وضربها محذوف (فاعلتن)، كشعر:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ # نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدْوَعُهُ لَكُمْ  
إن قدرنا / يوما على / عامر # نتتصف منـ / او ندوعـ / لكم  
إنقدرنا / يومنعلا / عامرن # نتتصمن / هو او ندوع / هولكم  
فاعلاتن / مستفع لن / فاعلتن # فاعلاتن / مستفع لن / فاعلتن

(٣) مجزوءة صحيحة (مستفع لن) ولها ضربان:

أ. ضرب مجزوء صحيح (مستفع لن) ، كشعر:

كَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى # أُمُّ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا  
 ليت شعري /ماذا ترى # ام عمرو /في أمرنا  
 لَيْتِ شِعْرِي /ماذا ترا # امعمرن /فياً أمرنا  
 فاعلاتن /استفعل لن # فاعلاتن /استفعل لن  
 ب. ضرب مجزوء محبون مقصور (فعولن) ، كشعر:  
 كُلُّ حَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ # نُوغَضِبْتُمْ يَسِيْرُوْ  
 كل حطب /إن لم تكو # نوغضبتم /يسيرو  
 كللخطين /إنلمتكو # نوغضبتم /يسيرو  
 فاعلاتن /استفعل لن # فاعلاتن /فعولن

## ١٢. بحر المضارع

وزنه في دائرته :

مفاعيلن فاع لاتن # مفاعيلن فاع لاتن

عروضه واحدة وهي صحيحة (فاع لاتن) وضرهما واحدة وهي ضرب

صحيح (فاع لاتن)، كشعر:

دَعَانِيْ إِلَى سَعَادَا # دَوَاعِيْ هَوَى سَعَادَا  
 دعاني /إلى سعادا # دواعي هـ/وى سعادا  
 دعانيا /ليسعادا # دواعيه /ويسعادا  
 مفاعيل /فاع لاتن # مفاعيلن /فاع لاتن

## ١٣. بحر المقتضب

وزنه في دائرته :

مفعولات مستفعلن # مفعولات مستفعلن

عروضه واحدة وهي مطوية (مستفعلن) وتحول إلى (مفتعلن) وضربها

واحدة وهي ضرب مطوي (مفتعلن)، كشعر:

أَقْبَلْتُ فَلَاحٌ لَهَا # عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

أقبلت فـ / لاح لها # عارضان / كالبرد

أقبلتف / لاح لها # عارضان / كليردى

مفعولات / متفعلن # مفعولات / متفعلن

#### ١٤. بحر المجتث

وزنه في دائرته :

مستفع لن فاعلاتن # مستفع لن فاعلاتن

عروضه واحدة وهي صحيحة (فاعلاتن) وضربها واحدة وهي ضرب

صحيح (فاعلاتن)، كشعر:

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ # وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ

البطن منـ / ها خميص # والوجه مثل / الالهلال

البطنمن / هاخميصن # ولوجهمث / للهلالي

مستفع لن / فاعلاتن # مستفع لن / فاعلاتن

#### ١٥. بحر المتقارب

وزنه في دائرته :

فعولن فعولن فعولن فعولن # فعولن فعولن فعولن فعولن

وأعارضه إثنان وأضربها ستة:

١) صحيحة (فعولن) واضربها أربعة:

أ. ضرب صحيح (فعولن)، كشعر:

أَحْلَمَا نَرَى أُمَّ زَمَانًا جَدِيدًا # أُمُّ الْخَلْقِ فِي شَخْصٍ حَيٍّ أُعِيدًا  
أحلما / نرى أم / زمانا / حديثا # أم الخلق / في شخص / ص حي / أعيدا  
أحلمن / نراهم / زمانن / حديثا # أملخل / قفيشخ / اصحي / أعيدن  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن # فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

ب. ضرب مقصور (فعول)، كشعر:

سِنُونَ تَعَادُ وَدَهْرٌ يَعِيدُ # لِعُمْرِكَ مَا فِي اللَّيَالِي جَدِيدُ  
سنون / تعاد / ودهر / يعيد # لعمر / ك ما في الـ / ليالي / جديد  
سنون / تعادو / ودهرن / يعيدو # لعمر / كما فل / ليالي / جديد  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن # فعول / فعولن / فعولن / فعول

ج. ضرب محذوف (فعل)، كشعر:

أَنَا بِي عَلَى الْبُعْدِ مِنْكَ الثَّنَاءُ # فَرَحْتُ أَتَيْهِ عَلَى الْبَحْرِ تَرَى  
أنا بي / على البعد / منك الثناء # فرحت / أتيه / على البحر / ترى  
أنا بي / علبلع / ادمنكت / اثناء # فرحت / أتيه / علبلع / ترى  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن # فعول / فعولن / فعولن / فعل

د. ضرب بتر (فع)، كشعر:

خَلَيْلِيَّ عَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ # خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِيٍّ وَمِنْ مِيَّةٍ  
خليلي / عوجا / على رسم / دار # خلت / من / سلمي / او من / ميا / به  
خليلي / يعوجا / اعلارس / امداري # خلتن / سلمي / او منمي / به  
فعولن / فعولن / فعولن / فعولن # فعول / فعولن / فعولن / فعول

٢) مجزوءة محذوفة (فعل) ولها ضربان:

أ. ضرب محذوف (فعل)، كشعر:

أَمِنْ دِمْنَةً أَقْفَرْتُ # لِسَلْمِي بِذَاتِ الْغَضَى

أمن دمنة/اقفرت # لسلمي/بذات الـ/غضى

أمندم /انتأق /افرت # لسلمي /بذاتل /اغضى

فعولن /فعولن /فعول # فعولن /فعولن /فعل

ب. ضرب بتر (فع)، كشعر:

تَعَفَّفُ وَلَا تَبْتَسُّ # فَمَا يُقْضُ يَأْتِيكََا

تعفف /ولاتب/تس # فما يقـ/ض يأتيـ/كا

تعفف /ولاتب /تس # فمايق /ض يأتي /كا

فعولن /فعولن /فعل # فعولن /فعولن /فع

## ١٦. بحر المتدارك

وزنه في دائرته :

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن # فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

واعارضة اثنان وأضربها أربعة:

(١) تامة او صحيحة (فاعلن) وضربها واحدة وهي ضرب تام أو صحيح

(فاعلن)، كشعر:

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا # بَعْدَ مَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ

جاءنا /عامر /سالما صالحا # بعد ما /كان ما/كان من /عامر

جاءنا /عامرن /سالن /صالحن # بعدما /كانما /كانن /عامرى

فاعلن /فاعلن /فاعلن # فاعلن /فاعلن /فاعلن /فاعلن

(٢) مجزوءة تامة أو مجزوءة صحيحة (فاعلن) وأضربها ثلاثة:

أ. ضرب مخبون مرفل (فعالتن)، كشعر:

دَارُ سَعْدَى بِشَحْرِ عُمَانَ # قَدْ كَسَاهَا الْبِلَا الْمُلَوَانِ

دار سعـ/دى بشحـ/ار عمان# قد كسا/ها البلا الـ/ملوان

دارسع /ديشح /ارعمان # قدكسا /هلبلل /ملوان

فاعلن /فاعلن /فاعلاتن# فاعلن /فاعلن /فاعلاتن

ب. ضرب ذال (فاعلان)، كشعر:

هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرَتْ # أُمُّ زُبُورٍ مَحْتَهَا الدَّهْوَرُ

هذه /دارهم /اقفرت # أم زبور /محتـ/ها الدهور

هاذهي /دارهم /اقفرت # أمزبو /ارمحت /هددهور

فاعلن /فاعلن /فاعلن # فاعلن /فاعلن /فاعلان

ج. ضرب تام أو صحيح (فاعلن)، كشعر:

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَأَبْكِينَ # بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَالْدِمَنِ

قف على /دارهم /وابكين # بين أط/الها/والدمن

قفعلا /دارهم /وابكين # بينأط /الها/وددمن

فاعلن /فاعلن /فاعلن # فاعلن /فاعلن /فاعلان

### ٣. التعريف بالقوافي

إن القافية جمعها "القوافي" أي "وراء العنق" (لويس معلوف. ١٩٧٧:

٢٤٧). أو مؤخر "العنق" (أحمد الهاشمي. دون السنة: ١١٢). واصطلاحاً، قد

اختلف فيها مؤرخ الأدب وتعددت لهم التعريفان:

(١) أحمد الفراهدي: إنها من آخر حرف في البيت إلى أول ساكن يليه مع

قبله (أميل بديع يعقوب. ١٩٩١: ٢٤٧).



٢) الأخفض الأوسط: إنها آخر كلمة في البيت، وزعم الفراء أنها الروى، وضعف رأية (أميل بديع يعقوب. ١٩٩١: ٢٤٧).

إن القافية كما سبق ذكرها هي من حرف آخر البيت إلى حرف أول متحرك قبل ساكن بينها، وكان منه ستة مباحثة رئيسية تتعلق بالكلمات في القافية والحروف في القافية والحركات في القافية وأنواع القافية وعيوب القافية وأسماء القافية. ولكن في هذا البحث الجامعي ثلاثة أبحاث، ومنها:

### أ. الحروف في القافية

تنقسم الحروف في القافية إلى ستة أقسام:

#### ١) الروى

هو آخر حرف صحيح في البيت وعليه تبنى القصيدة وإليه تنسب، يقال: قصيدة ميمية أو تائية أو دالية وهكذا.

وهكذا إن كان حرفها الأخير في كل أبيات القصيدة ميمًا أو تاءًا أو دالًا وغير ذلك.

#### ٢) الوصل

وهو حرف لين ناشئ عن إشباع حركة الروى أو هاء تليه.

ويسمى الحرف وصلًا لوصله بالروى، وأما أمثلته في الأشعار فكما يلي:

أ) مثاله في الألف:

أَقْلَى اللَّوْمِ عَاذِلٌ وَالْعِنَابُ # وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتَ لَقَدْ أَصَابَا

فالألف في آخر كلمة "أصابا" سماها العروضيون "وصلا"

ب) مثاله الواو:

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِدِي طُلُوحٍ # سَقَيْتِ الْغَيْثُ أَيَّتَهَا الْخِيَامُ

فالواو في آخر كلمة "الخيامو" سماها العروضيون "وصلا"

(ج) مثاله الهاء:

وَقَفْتُ عَلَى رُبْعٍ لِمِيَّةٍ نَاقِيَةٍ # فَمَازَلْتُ أَبْكِي حَوْلَهُ وَأُحَاطِبُهُ

فالهاء الساكنة في آخر كلمة "أحاطبه" سماها العروضيون "وصلا"

(د) مثاله الهاء المتحركة بالفتحة:

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ # فِي بَعْضِ غُرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

فالهاء المتحركة بالفتحة في آخر كلمة "يوافقها" سماها العروضيون

"وصلا"

(هـ) مثاله الهاء المتحركة المضمومة:

فِي الْأَيْمَى دَعْنِي أَعَالِي بَقِيمَتِي # فَكَيْفَ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَهُ

فالهاء المتحركة المضمومة في آخر كلمة "يحسنونه" سماها العروضيون

"وصلا"

(و) مثاله الهاء المتحركة المكسورة:

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ # وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

فالهاء المتحركة المكسورة في آخر كلمة "نعله" سماها العروضيون

"وصلا"

"وثمة أحرف تصلح لأن تكون وصلاوريا بقيود، وهي الألف، والو،

والياء، والهاء، وتاء التأنيث، وكاف الخطاب".

### (٣) الخروج

هو حرف لين يلي هاء الوصل كالياء المولدة من إشباع الهاء في  
(مساوية) عوض (مساويتهى) من قول القائل:

لا تحفظن على الندمان زكنه # واقبل له العذروا حلم عن مساوية

### (٤) الردف

هو حرف مد قبل الروى يتصلان به.

وقد يكون (ألف) أو (واو) أو (ياء) نحو:

الناس من جهة التمثيل أكفاء # أبوهم آدم والأم حواء

والسحر إن كان حقا # فإنه في العيوب

ولدت ولم أخلق من الطير إن بدا # لها بارق نحو الحجاز أظير

### (٥) التأسيس

هو ألف بينه وبين الروى حرف.

نحو: فدتك الجوانح من نازل # وأهلا بطيفك من واصل

### (٦) الدخيل

هو حرف متحرك بعد التأسيس

نحو: \_\_\_\_\_ # وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالذَّهْرُ سَالِمٌ

فاللام في قول "سالم" سماها العروضيون "دخيلا"

وإذا أرادت الباحثة أن تلخص كلامها فتقول إن الحروف في القافية

سنة أنواع وهي الروى والوصل والخروج والردف والتأسيس والدخيل.

والحروف التي لاتصلح أن تكون رويا وهي الألف والواو والياء والهاء وتاء

التأنيث وكاف الخطاب.

## ب. الحركات القافية

الحركات في القافية لها ست حركات وهي الرس والاشباع والحدو والتوجيه والمجرى والنفاد.

(١) الرس هو حركة ما قبل ألف التأسيس كحركة الدال في قولك "جداول"

(٢) الاشباع هو حركة الدخيل للكسرة الواو في قولك "جداول"

(٣) الحدو هو حركة ما قبل الرفع كحركة الميم في قولك "مال"

(٤) التوجيه هو حركة ما قبل الروي لمقيد "أي الساكن" كضمة القاف في قولك "لم يقل"

(٥) المجرى هو حركة الروي المطلق "أي المتحرك الذي يعفيه ألف أو واو أو ياء" كحركة اللام في قولك "متزل"

(٦) النفاد هو حركة هاء الوصل الواقعة بعد الروي كفتحة الهاء في قولك "منارها"

## ج. أنواع القافية

القافية في الأبيات تسعة أنواع والستة منها مطلقة ومقيدة.

### (أ) قافية مطلقة

قد سماها العروضيون "قافية مطلقة" إذا كان الروي مطلقا أي خروج

الصوت منه جهرا بدون الإمساك ولو كان قليلا. وهذه القافية ستة أنواع:

(١) مجردة من التأسيس والرفع موصولة بحرق المد.

كقول النابغة الذبثاني:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً # تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَقْدَبْدَبُ

(٢) مجردة من التأسيس والردف موصولة بهاء.

كقول الحكم بن نمثل:

كُلُّ أَمْرِي مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ # وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ

(٣) مؤسسة موصولة بحرف المد.

كقول النابغة الذبثاني:

كَلِّبْنِي لَهْمٌ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ # وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيئِ الْكَوَاكِبِ

(٤) مؤسسة موصولة بهاء.

كقول أمية بن أبي الصلت:

مَنْ لَمْ يَمِتْ عَبْصَةً يَمِتْ هَرَهَا # لِلْمَوْتِ كَأْسٌ وَالْمَرْءُ ذَائِقُهَا

(٥) مردوفة موصولة بحرف المد.

كقول المتنبي:

وَإِنِّي لَنَحْمٌ تَهْتَدِي بِي صُحْبَتِي # إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ النُّجُومِ سَحَابٌ

(٦) مردوفة موصولة بهاء.

كقول الحارث بن خالد المخزومي:

تَبِعْتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ # فَلَمَّا انْجَلَّتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَلُومَهَا

## ب) قافية مقيدة

كانت قافية مقيدة إذا كانت تتقيد بالساكن عند إخراج الصوت

الحروف، وهذه القافية ثلاثة أنواع:

(١) قافية مقيدة مجردة، كقول الأعشى:

أَتَهَجَّرُ غَانِيَةً أُمَّ تُلِمُّ # أُمُّ الْحَبْلِ وَأَوَّيْهَا مُنْجَدِمٌ

فكلمة "منجذم" قافية مقيدة مجردة، لأن الميم فيها ساكن ومجردة  
عن الرفع والتأسيس.

(٢) قافية مقيدة مردوفة، كقول الشاعر:

\_\_\_\_\_ # كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالِ

فكلمة "للزوال" قافية مقيدة مردوفة، لوجود المد قبل الروى وهو  
ألف.

(٣) قافية مقيدة مؤسسة، كقول الخطيبة في البيت المجزوء الكامل

المرفل:

وَعَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّ # كَ لَايْنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرُ

فكلمة "تامر" قافية مقيدة مؤسسة، ألف التأسيس فيها.

## الباب الثالث

### ترجمة عن أبي نواس

#### (١) شخصية أبي نواس

هو أبو علي الحسن بن هانئ، الشاعر المتفنن، الجاد الماجن، صاحب الصيت الطائر، والشعر السائر. ورأس المحدثين بعد بشار.

ولد أبو نواس (الحسن بن هانئ) فرسوق الأهواز، إحدى قرى خوزستان في الجبون الغربي من فارس سنة ١٤٠ هـ (٧٥٧م).

وأبو نواس مولد، عربي من جهة الأب، سندي أو فارسي من جهة الأم، والنسب الأخير هو الأرجح، كما جاء في شعره.

ولما بلغ السادسة من عمره وفدت به أمه جليان إلى البصرة وأسلمته إلى عطار ليبري له أعواد البخور.

وكان ذكيا يحب العلم، ويمنح إلى معايشة الشيوخ، وذوي القار، والمراهقين من ناشئة الأدب، حتى بات يرتاد مواقع الصداقة بروح جائعة، وبدأ يتعاطى الخمر وشاءت الأيام أن يلتقي بوالبة بن الحباب الأسدي، الشاعر الماجن، العرييد.

وفي الكوفة دأب أبو نواس على حضور مجالس الشعراء مع والبة، وكانوا يعقدونها في كل يوم، للشراب والمنادمة. وكانوا يتناولون - وهم يشربون - أشعار القدامى والمحدثين بالنقد، أو الإطراء. وكان (الحسن بن هانئ) قد تعود الارتجال في تلك المجالس، ومرن على النقد، ووقف على مختلف الأساليب التي كانت سائدة في عصره - وأراد أن يستوعب المعرفة من منابعها، فاستأذن

(والبة) في رحلته إلى البادية، حيث سلخ من حياته عاما كان فيه يسمع ويشاهد، ويتأمل، وقد رجع بعد العام ممتلئ العقل من أخبارها، وكان له منها ذخيرة، ورصيدة لا يستهان بهما.

✽ رجع (الحسن ابن هانئ) إلى البصرة موطنه الأول، واتصل بعد عودته بخلف الأحمر الذي سلك في تخرجه طريقا غير طريق والبة بن الحباب. وأمر الأحمر تلميذه (الحسن) أن يحفظ كثيرا من الأراجيز والقصائد لفحول الرجاز والشعراء، فحفظ ما أمره به، وامتحنه الخلف امتحانا شاقا، وانظر أبو نواس بعد هذا أن يأذن له في النظم.

ما كاد أبو نواس يتخرج في علوم الدين، ويصقل شاعريته، حتى نزح إلى بغداد التي كانت يومئذ قبلة الفرس والعرب، وكعبة طلاب العلم والأدب واللهو والمجون.

وصل أبو نواس بغداد في أوائل خلافة الرشيد سنة ١٧٠ هـ وبدأ حياته فيها بمنادمة أمراء البيت العباسي.

وكانت سهرة الشاعر قد سبقته إلى بغداد، فتألفت حوله عصابة من الشعراء المجان أمثال : مطيع بن أياس، والحسين الخليل بن الضحاك، وحماد عجرد، وأبان بن عبد الحميد اللاحقي، والجارية عنان.

ولما ولي هارون الرشيد الخلافة اتخذ أبا نواس شاعرا له وقربه إليه لأن أبا نواس كان أكبر شاعر عرف في ذلك الحين.

ومع ذلك ما كان الرشيد ليرضى عن أبي نواس دائما لأنه كان ماجنا، وقد أمر بسجنه أكثر من مرة، كن آخرها بعد أن هاجر النواسي إلى مصر وعاد إلى بغداد بعد أن مدح الخطيب هناك ويأمر الأمين بكسر قيود النواسي،



فيخرجه من السجن. وتتوثق العلاقة بينها، فيقربه الخليفة، وينصرف منع إلى شرب الخمرة ليال طوال. ويتوفى أبو نواس بعدموت الأمين بمدة وجيزة سنة ١٩٩ هـ (٨١٣ م). (جعفر حزيباني. ١٩٩٠: ١٨-٢١)

وكان أبو نواس جميل الصورة، فكه المحضر، كثير الدعابة، حاضر بديع الشعر ونقدمته وفحول الشعراء على أن أبا نواس أشعر المحدثين بعد بشار وأكثرهم تفننا، وأرصنهم قولاً، وأبدعهم خيالاً، مع دقة لفظ وبديع معنى، وأنه شاعر مطبوع بوز في كل فن من فنون الشعر، وامتاز بقصائده الخمريات ومقطعاته الجحونيات وأراجيزه الطرديات، وكان شعره لقاح الفساد، والقدوة السيئة لنقله الغزل من أوصاف المؤنث إلى الذكر، والخروج بذلك عن مألوف العرب وآدابهم، إذ لم يكن ذلك معروفاً قبل شيطانه والبة. وزاد على ذلك انفراده (بالإبداع) في وصف الخمر، فكان نموذج سوء لمن تأخر، فافتتن بشعره الشبان في زمانه وبعده، وحاكوه، وغلب عليهم هذا المذهب حتى صار الشاعر لا بعد ظريفاً إلا إذا مزج شعره بشيء من ذلك. وإن لم يقع في محظوراته. (الأسكنداري ومصطفى عناني. بدون السنة: ٢٥٨)

إن الاستخفاف الذي عرف به أبو نواس وهو في نشاط العمر تحول أيام الضعف إلى أسف مؤلم، فهو يطلب الصفح والغفران والعفو من الله. فلأبو نواس من الشعراء الذين يمتلكون الألم الأصيل، هذا الألم الذي كان أشد عمقا في بوارق توبته، والتي كانت تشع في كثير من الأوقات، ومن وراء سجف الليالي الثائرة الحمراء.

فقد جاء أن أبا نواس عند ما أرسل أبو العتاهية من يتوسل إليه، بالألا يقول شعرا في الزهد، قال : "لقد كنت على عزم أن أقول فيه ما يتوب به كل خليع".

وقد تمر بالإنسان حالات متناقضة من آمال وأحلام حيناً، ومن يأس وتشاؤم أحياناً.

ففي الحالة الأولى بسيطر الثورة، والحكمة عتده، وفي اللحالة الثانية تتجهم أمامه المريثات.

أما أبو نواس فعاش حياتين، حياة حاضرة في اللهو، والعبث، والم لذات، غير آبه بما بعد حلقة القير.

وقد يكون الوهن الذي استولى على الشاعر قد أيقظ غفلته من عواقب الأمور، فظن البعض أنه أصيب بالسل في حنجرته، ولكنه ابن منظور، جامع أخباره، اكتفى بقوله : "إن أبا نواس كان نحيفاً، به بحة لاتفارقة".

وهكذا ارتقى شاعرنا على فراش الألم، يشعر بدبيب الموت ينسل في جسمه، فأخذ عندها يبكي نفسه، ويقر بآثامه، فيتعلق بأذيال الرجاء، ويتكل على رحمة الله سبحانه.

فمن أجمل ما قيل في الخمرة من شاعر، يزهد في الدنيا، ويظهر له شبح الموت بأروع طظاهره، فالتجأ إلى الله يستتيه، وإلى نفسه يعظه، ويمل ما فيها من لهو وعبث، فتهدأ حياته الهوجاء، ويوسوس اليأس في صدره، فيرى قبره بين القبور، وهو حي، فتخير زاد التقوى، والغفران، والرحمة من الله. (جعفر

حزيباني. ١٩٩٠: ٦٤-٦٨)

## ٢) تأليف الشعر

لأبي نواس ديوان شعر كان مسجل حياته وأرائه وقد ظهر فيه صاحبه شاعر هو وعبث في خمرياته وغزله وطرده وشاعر جد في مدحه وزهده والهجاء. وأما أنواع أشعار أبي نواس ونماذجها منها :

### ١. شعر الخمرة

أن أبا نواس يجمل الخمرة أن ترزح عليها الإبل والشاة.  
حاشا الدرّة أن تبني الخيام لها # وأن تروح عليها الإبل والشاة  
(جعفر حزيباني. ٣٤: ١٩٩٠)

### ٢. شعر الغزل

شهدت جلوة العروس جنان # فاستمالت بحسنها النظاره  
حسبها العروس حين رأوها # فإليها دون العروس الإشارة  
قال أهل العروس حين رأوها # مادها نا بها سوى عماره  
(جعفر حزيباني. ١١٢: ١٩٩٠)

### ٣. شعر المدح

تتبه بك الدنيا، وتزهو المنابر # وتشرق تورا حين تبدو المقاصر  
ألا يأمين الله، والمملك الذي # إذا مابدا تحبو إليه الأكابر  
لبست رداء الفخر في صلب آدم # فما تنهى إلا إليك المفاخر  
والله بدر في السماء منور # وأنت لنا بدر على الأرض زاهر  
(جعفر حزيباني. ١٣١: ١٩٩٠)

### ٤. شعر الهجاء

رأيت الفضل مكتئبا # يناغى الخير والسماكا

فقطب حين أبصرني # ونكس رأسه وبكى  
فلما أن حلفت له # بأني صائمٌ ضحكا

(جعفر حزياني. ١٣٤:١٩٩٠)

## ٥. شعر الرثاء

قال يرثي والبة بن الحباب الأسدي أستاذة.  
فاضت دموعك ساكبة # جزعاً لمصوع والبه  
قامت بموت أبي أسا # مة في الزقاق النادبة  
قامت تبت من المكا # رم غير قيل الكاذبه  
فجعت بنو أسد به # وبنو زرار قاطبه  
بلسانها، وزعيمها # عيد الأمور الجزبه  
لاتبعدن أبا أسا # مة، فالمنية واجبه

(جعفر حزياني. ١٣٧:١٩٩٠)

## ٦. شعر الزهد

قال في الزهد، وأجاد إحسانا في العطاء.  
سكن يبقني له سكن # ما لهذا يؤذن الزهن  
نحن في دارٍ نخبرنا # بيلاها ناطق الحن  
دار سوء لم يدم فرح # لا مرئ فيها ولا حزن  
كل حي عند ميتته # حظه من ماله الكفن

(جعفر حزياني. ١٣٩:١٩٩٠)

## ٧. شعر الطرد

أنعمت ديكاً من ديوك الهند # كريم عمّ وكريم جد!

لِنِسْبَةِ لَيْسَتْ إِلَى مَعَدَّ # وَلَا قُضَاعِيَّ وَلَا فِي الْأَزْدِ  
مَفْتَحِ الرِّيشِ، شَدِيدِ الزَّوْدِ # ضَحْمِ الْمَخَالِبِ، عَظِيمِ الْعَضُدِ  
حَتَّى إِذَا الدِّيكِ ارْتَأَى مِنْ بَعْدِ # وَنَجْمَهُ فِي النَّحْشِ لَا فِي السَّعْدِ  
دَأْيَتُهُ كَالْفَارِسِ الْمَعْدِ # وَتَعِبَ مَوْصِلِ بِجَهْدِ  
حَتَّى تَرَى الدِّيكَ لَهُ كَلْقِدَ # مَفَكَّرَ بِعَظْمِهِ بِالسَّجْدِ  
يَا لَكَ مِنْ دِيكَ رَبِّي فِي الْمَهْدِ!

(جعفر حزيباني. ١٤٣: ١٩٩٠)

## الباب الرابع عرض البيانات وتحليلها

### ١. لمحة عن شعر أبي نواس "الاعتراف"

حكى أنه رجلا كبير السن يجلس وحيدا مشاهدا على غروب الشمس في هدوء وسكون. ممتعا بألوان السماء الرائعة التي يحيطها الشفق الأحمر. يهتم بها اهتماما كبير حتى تغيب بغرب الشمس إلى الأفق قطرت الدموع من عينيه بلا سبب. يبكي نشيجا من شدة الحزن وهو يمد يده إلى السماء قائلا.

إِلَهِي لَسْتُ لِلْفَرْدَوْسِ أَهْلًا # وَلَا أَقْوَى عَلَى النَّارِ الْجَحِيمِ  
فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاعْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ  
ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ  
وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنْبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ  
إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقْرَأًا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ  
فَإِنْ تَعَفَّرْتُ فَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطَرَّدْتُ فَمَنْ يَرْحَمُ سِوَاكَ

(عزيز مصطفى وإمام مصبحين. ١٣-١٢: ٢٠٠٢)

كل ما ينسج في تلك الأبيات عبادة عن اعتراف نفسه على كثيرة ذنوبه كان أبو نواس معروفا بإحسانه وصدقه بل أنه يعرف كبير سنه فسيأتي إليه الأجل المعهد للقاء الله عز وجل.

كان يبكي حينما غابت عنه الشمس إذ أنه ينصف على أن كل نفس الذي يعيش في الدنيا في مقابلة ذاك الشمس. لكن للأسف قل من يتدبر ويتأمل في آيات الله عز وجل.

كلما كربت الشمس تغرب في الأفق يتفجر في السماء مالا يوصف به من ألوان وأحوال. حتى يتعجب من جماله وحسنه معظم الناس في العالم مع عدم معرفته بما بعد ذلك من غروب الشمس وظلمة الليل إلا من عرف ويعد لنفسه فانوسا يستنير به فيها.

وتسمى هذا الشعر بـ "الاعتراف" في كتاب Tobat Ala Abu Nawas الذي تؤولف مفتاح الأسرار.

وفي وقت يقول أبو نواس شعرا:

يا رب إن عظمت ذنوبي كثيرة # فلقد علمت بأن عقوك اعظم  
إن كان لا يرجوك إلا محسن # فيمن يلوذ ويستجير المحرم  
أدعوك رب كما أمرت تضرعا # فإذا رددت يدي فيمن ذا يرحم  
مالي إليك وسيلة إلا الرجا # وحميل عفوك ثم أنى مسلم  
(جعفر حزيباني. ٨٣: ١٩٩٠)

وإذا كان أبو نواس في خمرياته شاعرا للخطيئة، فهو في زهدياته شاعر للقوى، يذكر الفناء ويوم الحشر، ويؤمن يقضاء الله وقدره، فالله سميع عليم، فيجب الدعوات، ويغفر الذنوب، بيده الملك، وهو الرؤوف الحكيم:

يا كبير الذنب عفو الـ # له من ذنبك أكبر  
أكبر الأشياء عن أصـ # غفر عفو الله أصفر

(جعفر حزيباني. ٧٦-٧٥: ١٩٩٠)

فعفو الله سبحانه يزيل الذنوب الكبيرة، وغفرانه أعلى عليين هو الأول، والقادر، هو الرازق، والفاني، هو على كل شيء قدير.  
ويقول أيضا:

كل مذخور سيفنى # كل مذكور سينسى  
 ليس غير الله يبقى # من علا فالله أعلى  
 إن شيئاً قد طفينا # ه له نسعى ونشقى  
 إن للشر، وللخير # ر لسيما ليس تخفى  
 كل مستخف بسر # فمن الله بمرأى

(جعفر حزيباني. ٧٦: ١٩٩٠)

## ٢. محتويات الشعر أبي نواس "اعتراف"

- (١) إلهي لست للفرْدوسِ أهلاً # ولا أقوى على النارِ الجحيمِ
- (٢) فهب لي توبةً واغفرْ ذنوبي # فإنك غافرُ الذنبِ العظيمِ
- (٣) ذنوبي مثلُ أعدادِ الرِّمالِ # فهب لي توبةً يا ذا الجلالِ
- (٤) وعمرى ناقصٌ في كلِّ يومٍ # وذنبي زائدٌ كيفِ احتمالِ
- (٥) إلهي عبدك العاصي أتاك # مقرراً بالذنوبِ وقد دعاك
- (٦) فإن تغفرْ فأنت لذاك أهلٌ # وإن تطردْ فمن يرحم سواك

(عزيز مصطفى وامام مصبحين. ١٣-١٢: ٢٠٠٢)

## ٣. العروض والقوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف"

في هذا البحث شرحت الباحثة عن العروض والقوافي الذي يوجد في

شعر أبي نواس "الاعتراف".

### (١) العروض في شعر أبي نواس "الاعتراف"

أ. إلهي لست للفرْدوسِ أهلاً # ولا أقوى على النارِ الجحيمِ



الهي لسـ/ت للفردو/س أهلا # ولا أقوى/على النار الـ/جحيم  
الاهيلس /تلفردو /سأهلا # ولا أقوى /علنارل /جحيمي  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن  
بجرها : بحر الوافر

عروضها : مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس  
المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب  
الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل)  
وتحول إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في  
اللفظ "الهي لسـ" على وزن "مفاعلتن"

ب. فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

فهب لي توبة واغفر/ذنوبي # فإنك غافر/الذنب العظيم  
فهبليتو /بتوغفر /ذنوبي # فإنتكغا /فردذنبل /عظيم  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن  
بجرها : بحر الوافر

عروضها: مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس  
المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب  
الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل)

وتحول إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في

اللفظ "بة واغفر" على وزن "مفاعلتن"

ج. ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

ذنوبي مثل اعداد الرمال / # فهب لي توبة يا ذال / جلال

ذنوبيمث / لاعدادر / رمالى / # فهبليتو / بتياذل / جلالى

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها : مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس

المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب

الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل) وتحول

إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في اللفظ "بة

يا ذال" على وزن "مفاعلتن"

د. وَعُمُرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالِ

وعمرى ناقص فى كل يوم / # وذنبى زائد كيف احتمال

وعمرينا / قصنيفكل / اليومن / # وذنبيزا / ئدتكيفح / تمالى

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها : مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل) وتحول إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في اللفظ "وعمرى نا" على وزن "مفاعلتن"

ه. إلهي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ  
إلهى عب- /دك العاصى /أتاك # مقرا بالذ/ذنوب وقد/دعاك  
الاهيعب /دكلعاصى /أتاكا # مقرنبذ /ذنوبوقد /دعاكا  
مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن  
بجرها : بحر الوافر  
عروضها : مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل) وتحول إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في اللفظ "دك العاصى" على وزن "مفاعلتن"

و. فَإِنْ تَغْفِرْ فَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدْ فَمَنْ يَرْحَمُ سِوَاكَ  
فإن تغفر/فأنت لذالك أهل # وإن تطرد/فمن يرحم/سواك  
فإنتغفر /فأنتلذا /ك أهلا # وإنتطرد /فميرحم /سواكا

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

بجرها : بحر الوافر

عروضها : مقطوفة

ضربها : مقطوف، أي اجتماع العصب، وهو تسكين الخامس

المتحرك وهو اللام، مع الحذف، وهو إسقاط السبب

الخفيف، وهو (تن)، فتصير (مفاعلتن) فيه (مفاعل) وتحول

إلى (فعولن) ولها ضرب واحد مقطون، مثلها في اللفظ

"وإن تطرد" على وزن "مفاعلتن"

## ٢) القوافي في شعر أبي نواس "الاعتراف"

أ. إلهي لست للفردوس أهلاً # ولا أقوى على النار الجحيم

إلهي لست للفردوس أهلاً # ولا أقوى على النار الجحيم

إلهي لست للفردوس أهلاً # ولا أقوى على النار الجحيم

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : جحيمي

حروفها: الميم المكسورة هو الروي، وإشباع الكسرة يولد ياءا هو

الوصل، والياء المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس

ولا خروج.

حركتها: المجرى هو كسرة الميم وكسرة الحاء هو الخذو.

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك ومجردة من التأسيس

والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة الميم.

ب. فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَأَغْفِرْ ذُنُوبِي # فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

فهب لي توبة واغفر/ذنوبي # فإنك غا/فر الذنب الـ/عظيم

فهبليتو /بتوغفر /ذنوبي # فإننكغا /فردذنبل /عظيم

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : عظيمى

حروفها: الميم المكسورة هو الروى، وإشباع الكسرة يولد ياءا هو

الوصل، والياء المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس

ولاخروج.

حركتها: الجرى هو كسرة الميم وكسرة الظاء هو الحدو.

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الميم متحرك وبمجردة من التأسيس

والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة

الميم.

ج. ذُنُوبِي مِثْلُ أَعْدَادِ الرِّمَالِ # فَهَبْ لِي تَوْبَةً يَا ذَا الْجَلَالِ

ذنوبي مثل اعداد الر/رمال # فهب لي توبة ياذاالـ/جلال

ذنوبيمئث /لاعدادر /رمالى # فهبليتو /بتيباذل /جلالى

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : جلالى

حروفها: اللام المكسورة هو الروى، وإشباع الكسرة يولد ياءا هو  
الوصل، والألف المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس  
ولاخروج.

حركاتها: المجرى هو كسرة اللام وفتحة اللام الأولى هو الخذو.  
أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس  
والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة  
اللام.

د. وَعُمْرِي نَاقِصٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ # وَذَنبِي زَائِدٌ كَيْفَ احْتِمَالٍ

وعمرى ناقص فى كل/ل يوم # وذنبى زائد كيف احـ/تمال

وعمرينا /قصفيكل /اليومن # وذنبيزا /ئدتكيفح /تمالى

مفاعيلن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

القافية : تمالى

حروفها: اللام المكسورة هو الروى، وإشباع الكسرة يولد ياءا هو  
الوصل، والألف المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس  
ولاخروج.

حركاتها: المجرى هو كسرة اللام وفتحة الميم هو الخذو.

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن اللام متحرك ومجردة من التأسيس  
والردف وموصولة بالياء الحاصلة من إشباع كسرة  
اللام.

٥. إلهي عَبْدُكَ الْعَاصِي أَتَاكَ # مُقِرًّا بِالذُّنُوبِ وَقَدْ دَعَاكَ

الهي عب- /دك العاصي/ أتاك # مقرا بالذ/ذنوب وقد/دعاك

الاهيعب /دكلعاصي /أتاكا # مقرنبذ /ذنوبوقد /دعاكا

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

القافية : دعاكا

حروفها: الكاف المفتوحة هو الروى، وإشباع الفتحة يولد ألفا هو

الوصل، والألف المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس

ولاخروج.

حركتها: المجرى هو فتحة الكاف و فتحة الميم هو الحدو.

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الكاف متحرك ومجردة من التأسيس

والردف وموصولة بالألف الحاصلة من إشباع فتحة

الكاف.

و. فَإِنْ تَغْفِرُ فَأَنْتَ لِذَلِكَ أَهْلٌ # وَإِنْ تَطْرُدُ فَمَنْ يَرْحَمُ سِوَاكَ

فإن تغفر/فأنت لذا/ك أهل # وإن تطرد/فمن يرحم/سواك

فإنتغفر /فأنتلذا /ك أهلا # وإنتطرد /فميرحم /سواكا

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

القافية : سواكا

حروفها: الكاف المفتوحة هو الروى، وإشباع الفتحة يولد ألفا هو

الوصل، والألف المد قبلها ردف. وليس فيه تأسيس

ولاخروج.

حركتها: المجرى هو فتوحة الكاف و فتوحة الواو هو الحذو.

أنواع القافية: القافية المطلقة لأن الكاف متحرك ومجردة من التأسيس

والرديف وموصولة بالألف الحاصلة من إشباع فتوحة

الكاف.



## الباب الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

وقد ذكر العروضيون أن "الخليل بن أحمد" قد استطاع أن يحصر أوزان الشعر العربي في خمسة عشر بحراً، ثم جاء بعده الأخفش الأوسط فتدارك عليه وزناً عليه وزناً آخر سماه "المتدارك" فأصبحت بحور الشعر العربي ستة عشر بحراً: بحر الطويل، وبحر المديد، وبحر البسيط، وبحر الوافر، وبحر الكامل، وبحر الهزج، وبحر الرجز، وبحر الرمل، وبحر السريع، وبحر النسرحة، وبحر الخفيف، وبحر المصارع، وبحر المقتضب، وبحر المجتث، وبحر المتقارب، وبحر المتدارك. وكل منها العروض والضرب.

١. العروض أو البحور الموجودة في الشعر أبي نواس "الاعتراف" إلا واحداً هو بحر الوافر، وضربه ضرب مقطوف.

٢. القوافي الموجودة في الشعر أبي نواس "الاعتراف"، فكما يلي:

- حروفها كان الروى والوصل والردف في كل قوافي، وليس فيها تأسيس والخروج.
- حر كاتها كثيرة من المجرى والحدو. وليس فيها حركة الأخرى.
- كان أنواع القافية في هذا الشعر هي القافية المطلقة.

## ب. الاقتراحات

يقدم الباحثة هذه الاقتراحات لإخوان الطلاب بالجامعة الإسلامية خاصة طلاب شعبة اللغة العربية وأدبها. بذلك تريد الباحثة أن تقدم بع الاقتراحات كما يلي :

١. ترحى من هذا البحث زيادة في العلوم والمعارف عن اللغة العربية وأدبها وبالخصوص عن الشعر.

٢. ترحى من هذا البحث مساعدة لمن يحتاج إليه بالمعرفة عن شعر أبي نواس "الاعتراف".

٣. ترحى من هذا البحث زيادة العبوم والمعارف عن اللغة العربية وأدبها على الأخص عن الضعر الذي يحلل من العروض والقوافي.

٤. ترحى من هذا البحث زيادة الإيمان والتقوى بالله عز وجل من خلال قراءة الأبيات الشعرية.

وأن الباحثة إذ وضعت هذا البحث ترحو أن يعود إليه القراء جميعا بالنفع وبهذا البحث العلمي أن يقترحوا ويعطوا الانتقاد والارشادات للحصول على أحسن الحصول ولنيل الكمال عن البحث.

## مراجع

- ❖ أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدبي العربي، دار المعارف، بيروت لبنان، ١٩٩٧.
- ❖ الأسكنداري ومصطفى عناني، الوسيط الأدبي العربي وتاريخه، دار المعارف، مصري، بدون السنة.
- ❖ الدكتور أميل بديع يعقوب، المعجم المفصل في اللغة والأدب ج ٣، دار للملايين، بيروت، بدون السنة.
- ❖ \_\_\_\_\_، المعجم المفصل في العلم العروض والقافية وفنون الشعر، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩١.
- ❖ لويس معلوف، منجيد، ١٩٧٧.
- ❖ الدكتور محمد التريخي، المعجم المفصل في الأدب العربي ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٩٩٣.
- ❖ الدكتور أندوس فتح الرحمن ألفي المجستر، علم العروض والقوافي، هيئة تحرير المجلة الفؤاد، بدون السنة.
- ❖ الدكتور أندوس مسعن حميد، علم العروض والقوافي، ال، الخلاص، ١٩٩٣.
- ❖ الدكتور محمد عاشور محمد، المتهل الصافي في العروض والقوافي، مطبعة الأمانة، القاهرة، ١٩٨٩.

❖ الدكتور تاييف معروف والدكتور عمر الأسعد، علم العروض  
التطبيقي، دار النفائس، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

❖ جعفر حزيباني، أبو نواس الحسن بن هاني، دار الكتب العلمية،  
بيروت، لبنان، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.

- ❖ Anwari, Moh. Hanif. **Teologi Negatif Abu Nawas Hasan Ibn Hani**. LKiS Yogyakarta. 2005.
- ❖ Asror, Miftahul. **Tobat Ala Abu Nawas**. Mitra Pustaka. 2004.
- ❖ Marzuki. **Metodologi Riset**. PT. Prasetia Widia Pratama. Yogyakarta. 2000.
- ❖ Moleong, Lexy J. **Penelitian Kualitatif**. PT. Rosdakarya. Bandung. 2000
- ❖ Musthofa, Aziz dan Imam Mushbihin. **Abu Nawas dan Terompa Ajaib**. Yogyakarta: Mitra Pustaka. 2002.

**DEPARTEMEN AGAMA RI  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI**

Jl. Gajayana 50 Telp. (0341) 551354-572533 Fax. (0341) 572535 Malang 655144

---

**BUKTI KONSULTASI**

Nama Mahasiswa : Ziyadah  
NIM / Jurusan : 01310026 / Bahasa dan Sastra Arab  
Pembimbing : Drs. K. H. Marzuki  
Judul : شعر أبي نواس "الاعتراف"

(دراسة تحليلية في العروض والقوافي)

NO.	Tanggal	Hal yang Dikonsultasikan	Tanda Tangan
1.	31 April 2005	Proposal	
2.	12 Mei 2005	BAB I, II, III	
3.	26 Mei 2005	Revisi BAB I, II, III	
4.	9 Juni 2005	BAB IV, V	
5.	23 Juni 2005	Revisi BAB IV, V	
6.	1 Juli 2005	BAB I, II, III, IV, V	

Malang, Juli 2005

DEKAN BAHASA DAN SASTRA



**Drs. H. Dimjati Ahmadin, M.Pd**

NIP. 150035072